الغيبة والنميمة

19 - حدثنا عبدا حدثنا أبو بكر محمد بن هاني ذكر أحمد بن شبويه حدثنا سليمان بن صالح ذكر عبدا بن المبارك عن جويرية بن أسماء عن سلم بن قتيبة قال : مر بي بشير بن عبدا بن أبي بكرة فقال Y ما يجلسك ؟ .

قلت : خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئا في داري .

فقال : فإن لأبيك عندي يدا وإني أريد أن أجزيك بها وإني وا ما رأيت من شيء أذهب لدين ولا أنقص لمروءة ولا أمنع للذة ولا أشغل لقلب من خصومة .

قال : فقمت لأرجع .

فقال خصمي : مالك ؟ .

قلت : لاأخاصمك .

قال : عرفت أنه حقي ؟ .

قلت : لا ولكني أكرم نفسي عن هذا وسأبقيك بحاجتك .

قال : فإني لا أطلب منك شيئا هو لك .

فمررت بعد يسير وهو يخاصم فذكرته قوله فقال : لو كان قدر خصومتك عشر مرار فعلت ولكنه مر غاب أكثر من عشرين ألف ألف